



المحطة الثانية



عروس الدول الإسكندنافية

بقلم: يوسف عبد الرحمن y.abdul@alanba.com.kw

كوبنهاغن.. مرفأً للتجار

تعتبر السياحة في الدنمارك وعاصمتها كوبنهاغن مدخلا للسياحة والترفيه في الدول الاسكندنافية الأوروبية الغنية.. قرية صغيرة في الدنمارك تبدأ من العاصمة وتمتد في أواخر القرن العاشر. ثم تصبح العاصمة المزدهرة في القرن الخامس عشر. ولتتصدر الدول الاسكندنافية لأكثر من 120 سنة مضت وتبقى مركزا أوروبيا حضاريا ومعلميا سياحيا.. تضم العاصمة كوبنهاغن السياحة والثقافة والفنون والتنوع. خاصة في سياحتها المائية وعبر ممراتها النهرية والبحرية. مما يجذب السياح من مختلف دول العالم. خاصة ألوان مبانيتها التاريخية والأثرية.. وتعتمد السياحة في الدنمارك. على تلبية أذواق السياح القادمين لها من مختلف بلدان العالم.. دخلت كوبنهاغن نادما من براغ عاصمة التشيك على الطيران النرويجي Norwegian.



COPENHAGEN BY BOAT

تعتبر كوبنهاغن من أعلى عواصم العالم، ولن تجد فندقا مصغفا يرضي ذوقك بأقل من 100 دينار كويتي، كما أن مطاعمها غالية جدا قياسا بأسعار الكويت، ولهذا تجد السياح 3 أيام ويخلف منها إلى أقرب عاصمة!

لذا، عليك أن تجمع أكبر قدر من المعلومات السياحية والخوصات لتستفيد منها في سرفرك!

باخرة الكروز

ركبت الباخرة «الكروز» التي أبحرت في أول رحلة لها عام 2017 وعدد ركابها في هذه الرحلة كان 2666 راكبا، وهو قليل قياسا بالباخرة نفسها التي سافرت فيها أول مرة من الشركة نفسها وكان عدد ركابها 7 آلاف راكب لأنها كانت أكبر. باخرتنا هذه غادرت ميناء كوبنهاغن الساعة 5:30 مساء وسط تصفيق ركابها لعليتهم برحلة سعيدة وسط أجواء طبيعية من الغيوم الداكنة التي تنذر بمطر غزير، وقد كان.

حديقة نيفولي.. أرض العجائب

من أشهر معالم العاصمة كوبنهاغن حديقة نيفولي Tivoli التي تقع في جزيرة زيبلاند، وهي عبارة عن حديقة ألعاب مسطحات خضراء وتقع على بحيرات عدة، ويعود تاريخ هذه الحدائق الغناء إلى العام 1843، ويها أكثر من 20 معلما سياحيا والعباب ترفيهية ومرات مائية وحدايق وزهور وقاعات حفلات وضاءة ليلية مبهرة، وتعرض فيها الأفلام السينمائية، كما أنها تُجر قاعات لعبد الميلاد، ولهذا تسمى أرض العجائب.

سنتر العاصمة

من خلال تجربتي وزيارتي المتكررة للعاصمة كوبنهاغن، أرى أن أفضل مكان يذهب إليه السياح هو المدينة القديمة، حيث يجد المعالم السياحية الرئيسية والمتاحف والمبانى التاريخية وما تشمله من عروض جماعية وفردية وقاعات مختلفة الأذواق، وتستطيع التنقل بالمترو أو الباص أو السيار، في سنتر العاصمة، أسال عن بياضه كوبنهاغن، لأن عليها خصومات رائعة في توفير المال!

المتحف الوطني الدنماركي

تصله مشيا على الأقدام إذا كنت في حدائق نيفولي، وهو واحد من أبرز معالم كوبنهاغن لارتباطه التاريخي والثقافي، ويقدم في طياته آثارا عمرها أكثر من 2000 عام خاصة بالكنيسة الرومانية القوطية ومجموع العملات القديمة التي تعود إلى العصور الوسطى.

متحف ستاينز للفنون

يمثل هذا المتحف النوعي أكبر مجموعة من الفن الدنماركي من القرن الثامن عشر، ويعد تاريخه لأكثر من 150 عاما، إضافة إلى اللوحات التي رسمها أشهر الرسامون أمثال: اودارد موتش - بابلو بيكاسو.

مياه نيهافن الملون

بعد ميناء نيهافن الذي يحتل الأرصفة على امتداد القناة المائية مرفا للسفن في القرون الماضية، أما اليوم فإنه يتميز بظلال مياهه المحيطة به، ويقدم للسياح رحلات نهرية Harbourwise على طول القناة، حيث تشاهد القوارب الخشبية والحديثة ومجموعة من المطاعم والكافيات ومنازل مطلية بالسوان رائعة منذ القرن الثامن عشر، وهو على العموم يقوم كميناء على أحياء كبرى البحارة الدنماركيين الذين فقدوا حياتهم في الحرب العالمية الثانية.

قصر كريستيانسبورغ

هو المقر الحكومي الدنماركي Christiansborg، ويقصده السياح من كل مكان، ويعود تاريخه إلى عام 800 م من التاريخ الموثق، وبعد القصر موطنًا للبرلمان الدنماركي، وفيه مكتب رئيس الوزراء والمحكمة العليا، وهو مفتوح للجمهور والسياح ومحيطه قلعة بنيت من القرون الوسطى، والذي بنى فيه الأسقف لاسالون تحصينات المدينة في العام 1167.

البرج الدانزي

مبنى ارتفاعه 36 مترا، بني من أجل أن يكون مرصدا في العام 1642، ويسمى اليوم البرج الدانزي، وتقوم عليه مجموعة من المختصين الدنماركيين المهتمين بشؤون الفلك وارضته الزجاجية على طريق منحدر لولج أعلاه منظرا عجميا حتى تحول اليوم إلى بانوراما رائعة للمدينة، ومن خلاله تستطيع أن ترى القلعة وهو اليوم يمثل سحر كوبنهاغن الفلكي.

الحرس الملكي

وانت خارج من الميناء، تجسد قلعة Amalienborg، وتجده حولها الحرس الملكي والقصر الذي بني في العام 1794، وأخذ القصر اسمه من الملكة صوفي، حيث كان ملاذها الصيفي، وسجد الكل يلتقطون صورة تذكارية مع الحرس الملكي الذين يرتدون الزي الأزرق.

حورية البحر

من الفلكلور الشعبي الدنماركي «حكاية حورية البحر الصغيرة»، وهي عبارة عن صخرة وعليها تجلس حورية على شكل إنسان تلتفت نظر كل من يمضي على طول الواجهة البحرية. وكحال أي شعب، ظهرت قصة ربما تكون أقرب إلى الخيال من الواقع، وهي رواية من حكايات هانز كريستيان، يقول فيها إن أميرا دنماركيا من الخيالة، وقعت في حبه حورية خرجت من البحر، لكن الأمير لم يوافق على حبه، ما أجبرها أن تغادر مرة أخرى إلى أعماق البحر.

أقدم مدينة ملاه في العالم

على بعد 20 دقيقة بالسيارة من شمال العاصمة كوبنهاغن، توجد مدينة الملاهي «باكين»، وهذه التسمية تعتبر من الأكلات الشعبية. والمدينة وادها من الأسر الدنماركية إضافة إلى أفواج السياح، حيث يوجد فيها أكثر من 30 لعبة أطفال وخطا للأطفال إضافة إلى الحدائق والمتنزهات المحيطة التي تعطي مدينة الألعاب مزيدا من الإضافات في المرافق، خاصة الغلل الراقية.

حديقة حيوان كوبنهاغن

إلى الغرب من العاصمة كوبنهاغن العريقة التي تقع مختلف الأنشطة والمرات، تقع حديقة الحيوان التي تأسست في العام 1859 وتعتبر من أقدم حدائق الحيوان، وتضم أقفاصها وحياتها المفتوحة مساحات خضراء توفى للحيوانات بيئة مشابهة لبيئاتهم الأصلية، فهناك الأسود والذئبة والزواحف والطيور والفيلة والزرافات، وتصلح للأسر الذين عندهم أطفال، إضافة إلى المرافق الجميلة من مطاعم وكافيات، ما يجعل الحديقة معلما سياحيا لا ينسى!

كريستيانيا

مدينة من أبرز معالم كوبنهاغن العريقة التي تحافظ على البيئة والموارد الطبيعية، ومحللة جذب للسياح من كل دول العالم لرؤية تجربة بيئة سماحية متفردة، حيث أسلوب الحياة الذي جعلها محط انظار وزيارة الكثيرين كونها تمنح دخول السيارات، ويعتمد سكانها على الدراجات والخيل وممنوع فيها التصوير والركض حتى لا تسبب الأذى.

يمتلك التجول في أنحاء كريستيانيا والحصول على هدايا تذكارية مثل القصص التي تحمل رمز كريستيانيا والجوهرات واليابب التدخين، ويمكن تناول الطعام والشرب من مطاعم وكافيات المتخفية التي تناسب كل الأذواق.

الجولات البانورامية

نصيحتي لك وأنت ذاهب كوبنهاغن كسائح أن تستفيد استفادة قصوى من زيارتك إلى الدنمارك، وهذا يتطلب منك اختيار الحافلة السياحية التي تجوب بك العاصمة كوبنهاغن خلال ساعتين من الزمن تعرف على كل معالم المدينة الأثرية والسياحية، كما أن الرحلات البحرية والنهرية توفر لك إطلاقات عظيمة على اليابسة، عليك الانتصا للعرض السياحي وهو يذكر لك المعلومات والتاريخ خلال 3 ساعات تقريبا أو تزيد حسب اختيارك!

اماكن سياحية

العاصمة كوبنهاغن تتجح بالعديد من الاختيارات السياحية والثقافية والفنون والترفيه، فهناك حدائق نيفولي وقصر كريستيانسبورغ وحديقة حيوان كوبنهاغن والمتحف الوطني الدنماركي وشارع التسوق Stregat وساحة دار البلدية وحديقة باكن والعرض الوطني للدنمارك وميناء نيهافن والبرج الدانزي وقلعة آماليينج وقصر روزنبورغ وحورية البحر الصغيرة وريتاون كريستيانيا. تبقى الدنمارك أحد أبرز الخيارات السياحية رغم ارتفاع مستوى المعيشة فيها.



قارني الكريم في كل مكان.. الهمسة لك: Enjoy

المحطة الثالثة: إيدفوراد المدينة الهادئة